

سؤال: هل يمكن قبول ترشيح معيد لرئاسة القسم الأكاديمي، إذا كان قد صدر تقرير اللجنة بتصنيف أطروحته كفاءة أولى، ولكن لم يصدر قرار تصنيفها عن مجلس الجامعة ولم تصدر إفادة استيفائه شروط رتبة أستاذ مساعد؟

المرجع: كتاب مدير الفرع الأول في كلية العلوم د. علي علاء الدين المرسل بموجب البريد الإلكتروني تاريخ ٢٠١٥/١٠/٢١

بالإشارة إلى الموضوع والمرجع أعلاه، وعملاً بقرار معالي رئيس الجامعة اللبنانية رقم ٣٤ تاريخ ٢٠١٥/١/١٩ (تكليف د. عصام إسماعيل بأعمال ودراسات استشارية في القانون)، نبدي ما يأتي

تنصّ الفقرة الثانية من المادة ٨٣ من قانون تنظيم المجالس الأكاديمية أنه:
"يشترط في المرشح لرئاسة القسم الأكاديمي ان يكون:
أ- في ملاك الجامعة اللبنانية او متفرغاً في احدى كلياتها من الرتبتين
الاعلى في القسم

وتنصّ المادة ٣٥ من قانون تنظيم الجامعة اللبنانية:

تتألف الهيئة التعليمية في الجامعة من:

أ- الاساتذة والاساتذة المساعدين والمعيدين،

إذ فإن المقصود بالرتبتين الأعلى، رتبة أستاذ ورتبة أستاذ مساعد.

وقد حددت الفقرة الرابعة من المادة ١٦ من قانون تنظيم عمل أفراد الهيئة التعليمية رقم ٦ تاريخ ١٩٧٠/٢/٢٣ شروط الترفيع من رتبة معيد إلى رتبة أستاذ مساعد: "... بناء على توصية معللة من مجلس الكلية او المعهد يوافق عليها مجلس الجامعة ..".

إذ فالصلاحية بترفيع المرشح لرتبة أستاذ مساعد هي لمجلس الجامعة،

وذاذ الأمر بالنسبة لتصنيف الأَطروحة، حيث نصت المادة التاسعة من المرسوم رقم ١٤٦١٩ تاريخ ١٩٧٠/٦/٣ على أنه يعود هذا الحق (أي الحق بتصنيف الأَطروحة) لمجلس الجامعة بناء على توصية معللة من مجلس الكلية بعد استشارة هيئة القسم المختص.

فبالصلاحيّة بتصنيف الأَطروحة هي لمجلس الجامعة وأن صدور تقارير عن لجان التقييم لا يعدو كونه رأياً فنياً غير ملزمٍ لمجلس الجامعة.

استناداً لما تقدّم

لا يكفي لقبول طلب الترشيح لرئاسة القسم أن تكون اللجنة المختصة قد اقترحت تصنيف الأَطروحة كفئة أولى، بل لا بد أن يقرر مجلس الجامعة تصنيفها فئة أولى، ثمّ يصدر عن مجلس الجامعة إفادة باستيفاء المرشح شروط رتبة أستاذ مساعد.

وإن أي طلب لا يكون متضمناً إفادة استيفاء شروط الترفيع لرتبة أستاذ مساعد، يكون هذا الطلب غير متوافق مع المادة ٨٣ الجديدة من قانون تنظيم الجامعة اللبنانية.

وعليه لا يمكن قبول طلب الترشيح لرئاسة القسم الأكاديمي ما لم يبرز المرشح الإفادة المطلوبة باستيفائه رتبة أستاذ مساعد والصادرة عن رئيس الجامعة اللبنانية بعد موافقة مجلسها.

بيروت في ٢١/١٠/٢٠١٥

د. عصام نعمة إسماعيل